

اولها الى باخر فلو جلد في خمسين سنة فلما بلغ حده
الله تعالى حتى في طرحة الجرم وعلم من القصة بجلد من ان يكتسب
لهم ان مدة الدنيا اربعون ارباع فلو لم تكن امة الله حست
وستكون الب سنة عدد ايام السنة وبعده ملك والربع الثلثة ثلاثون
الب سنة عدد ايام الشهر وبعده ملك والربع الثلثة اثني عشر الب
سنة عدد شهر السنة وبعده ملك والربع الاربعة ايام سنة
عدد ايام الاسبوع ونحن فيها قال البلخي رحمه الله تعالى ووجدنا في
كتابنا رواية عن وطيب ابن عيسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قيل منكم خلفت الدنيا فقال اخبرني عن رجل انه
خلف ما صنع في سنة الاربعة الميعاد التي عظم فيها رسول الله الى الناس
وزعم ايضا ان صاحبها رجل على ما ذكره في الخبر ان ابي بصير عن عبد الله بن عمار
قال يخلف اربع عليه السلام نحو ست وثلاثين الب سنة وانه خلف
بعده ما خلف الله من ايامه من العبد ما شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
في ما وصفا من الخلف قبل اربع عليه السلام روي في الحديث ان
كل شيء خلفه الله تعالى من الخلف كان اربع ارباع او جزء بعد
اجزاء الخلف لانه خلف اربع ارباع التي خلف فيها الخلف وروي
بغيره بن الوليد عن محمد بن نافع عن محمد بن عبد الله بن عامر الصفي
انه قال خلف الله تعالى خلفه من اربعين امة الله الصلوات من نور
والجنان من تارة والمعاد من مائة واربعة عليه السلام من خمسين وخمسة

في الدنيا بالنبوية

في الدنيا بالنبوية يجعل سبحانه الصلاة في الصلاة والصلوات لا تقبل
من النور والهدى وجعل المعصية في العجز والرجس لا تقبل من التوسل
والعفو وروي عن شيبان بن حبان انه قال خلف الله تعالى في الارض
فقالوا استخفتم فيها ثم قال لهم اني جاعل في الارض خليفة صانتم
صانعون فالوا انتم في ذلك فاعلموا ان الله تعالى عليه تارة ما كان
فتمت ثم خلف الجن فاجابهم بمقالة الارض فاجابوا بحمد الله
تعالى حتى تكلم عليهم في موعدهم او متلوا فينا الله تعالى له يوم
وسموا الاربعة بعثت الله تعالى عليهم من الصلوات جعلوا جعل
ابليس عليهم رؤسها وكان اسمه عزي اذيل با حرام عن الارض
والختم مع يحيى ابي الحور ومثل ابليس ومن معه من الصلوات فبانت
عليهم العباداة فاجابوا المثل فيها فقال الله عز وجل لهم اني جاعل
في الارض خليفة جعلت عليهم العجل ومعارفة العالمين قالوا
ان جعل فيها على يحيى في الارض ففعل من الله تعالى من يمشي فيها
ويصلي في الدنيا وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى
لها خلف الجن من تارة الميعاد جعل منهم العدم والكلاب ثم بعثت
اليهم رسول من الصلوات وعنه قوله تعالى الله يحيى من
الصلوات وسما ومن التماس فلان في الصلوات التي صل بها من الجن
فقالوا يحيى من صومهم وامر ابليس وعمل وكان اسمه يحيى بن ادم
فبعثت الصلوات معه الى السماء ونشأ بين الصلوات في الصلاة